المستوطنات التي تحيط بحدود إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان والنقب، وهي مُستوطَنات أمنية مختلفة عن تلك التي أقيمت لأسباب دينية أو اقتصادية. وتحافظ هذه المستوطنات على العمق الاستراتيجي للمراكز البشرية والاقتصادية وتحول دون تعرُّض إسرائيل للهجمات العربية، كما أنها تحقق النصر في حالة الهجوم بأقل قدر ممكن من الخسائر في الجانب الإسرائيلي، وتوفِّر الفرصة للقوات الإسرائيلية للقيام بأعمالها الانتقامية والتوسعية في الدول العربية المجاورة.

وتأكيد عنصر الأرض يظهر في انشغال التفكير العسكري الإسرائيلي بمحدودية العمق الاستراتيجي للدولة الصهيونية. فإسرائيل كلها في التصور الصهيوني منطقة حدودية، وبالتالي لا يمكن السماح مطلقاً بأن تدور الحرب في أرض إسرائيل. ولذا لا يوجد مكان لعقيدة دفاعية في الفكر العسكري الإسرائيلي، نظراً لأن أيَّ فشل في العقيدة الدفاعية سيؤدي حتماً إلى اختراق إسرائيل نفسها. ومما عمق هذا الإحساس إدراك القيادة الإسرائيلية ضعفَ القاعدة الديموجرافية الإسرائيلية بالنسبة للقوة البشرية العربية. ومن هنا كانت ضرورة تفادي الحرب الفجائية، وضرورة تحصين الحدود بعدد من المُستوطَنات (كما أسلفنا)، وضرورة السبق لتوجيه الضربة الأولى من خلال حرب خاطفة لتجنب الحرب الطويلة والحرب الاستنزافية (لأن إسرائيل لا تتحمل التعبئة العسكرية الشاملة لفترة طويلة)، وضرورة إلحاق خسارة فادحة سريعة بالطرف العربي المهاجم لئلا تُجبَر إسرائيل على تقديم تنازلات سياسية أو إقليمية.

**الطرق الالتفافية:**

وانشغال الصهاينة بالمكان يظهر بشكل درامي في الطرق الالتفافية، وهي طرق تبنيها الدولة الاستيطانية الإحلالية الصهيونية، يقتصر استخدامها على المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية، بحيث تتحوَّل التجمُّعات الفلسطينية إلى كانتونات